محمد بن زايد: علاقتنا مع روسيا متجذرة ومتنامية

أبوظبي ـ البيان

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، في مطار الرئاسة، الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الصديقة، الذي وصل إلى الإمارات في زيارة دولة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن زيارة الرئيس بوتين تاريخية، وتجسّد قوة العلاقات الإماراتية - الروسية، مرحباً بضيف البلاد الكبير ضيفاً عزيزاً على الإمارات وشعبها.

وقال سموه، في تدوينة عبر حساب «تويتر» الرسمي لأخبار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «أرحّب بفخامة الرئيس فلاديمير بوتين ضيفاً عزيزاً على الإمارات وشعبها، زيارة تاريخية تجسد قوة العلاقات الإماراتية - الروسية، ماضون معاً نحو تعزيزها على المستويات كافة لمصلحة بلدينا الصديقين».

وقدّم مجموعة من الأطفال باقة من الورود للرئيس الروسي، ثم نفّذ مجموعة من طلبة المدارس الموهوبين صورة فنية، من خلال استخدام المكعبات، لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس فلاديمير بوتين.

ثم توجّه سموه والرئيس الروسي إلى قصر الوطن، حيث جرت لضيف البلاد الكبير ـ لدى وصوله إلى القصر ـ مراسم استقبال رسمية، فيما رافق موكب الضيف ثلة من الفرسان على صهوات الخيول العربية الأصيلة في ساحة القصر.

وحلّق فريق «فرسان الإمارات» الوطني للاستعراضات الجوية في سماء القصر، مشكّلاً لوحة بعلم روسيا، وقدّمت فرقة الفنون الشعبية عروضها الفلكلورية وأهازيجها التراثية المتنوعة.

ثم اصطحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الضيف إلى منصة الشرف، وعُزف السلامان الوطنيان لجمهورية روسيا ودولة الإمارات، فيما أطلقت المدفعية 21 طلقة ترحيباً بزيارة الرئيس الروسي.

وصافح فلاديمير بوتين كبار مستقبليه من سمو الشيوخ والوزراء والمسؤولين الذين رحبوا بزيارته التاريخية للدولة، فيما صافح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الوزراء وكبار المسؤولين ضمن الوفد المرافق للرئيس الروسي.

فقد كان في الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، العضو المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وعدد من الشيوخ ومعالي الوزراء.

فيما يضم الوفد المرافق للرئيس الروسي كلاً من سيرغي لافروف، وزير الخارجية، ويوري أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسي، ودينيس مانتوروف، وزير الصناعة والتجارة، رئيس مشارك للجنة المشتركة الإماراتية الروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني، ورمضان قاديروف، رئيس جمهورية الشيشان لروسيا الاتحادية، ودميتري شو غاييف، المدير العام للهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري الفني، وإليكسندر لافرينتييف، المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لشؤون التسوية السورية، وكبريل دميتريييف، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الروسي المباشر، وسيرجي كوزنيتسوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى الدولة، وعدداً من المسؤولين.

عقد مع بوتين جلسة مباحثات وتبادلا وجهـ

محمد بن زايد: الإمارات بقيادة خليفـ

■ محمد بن زايد خلال جلسة المباحثات مع فلاديمير بوتين

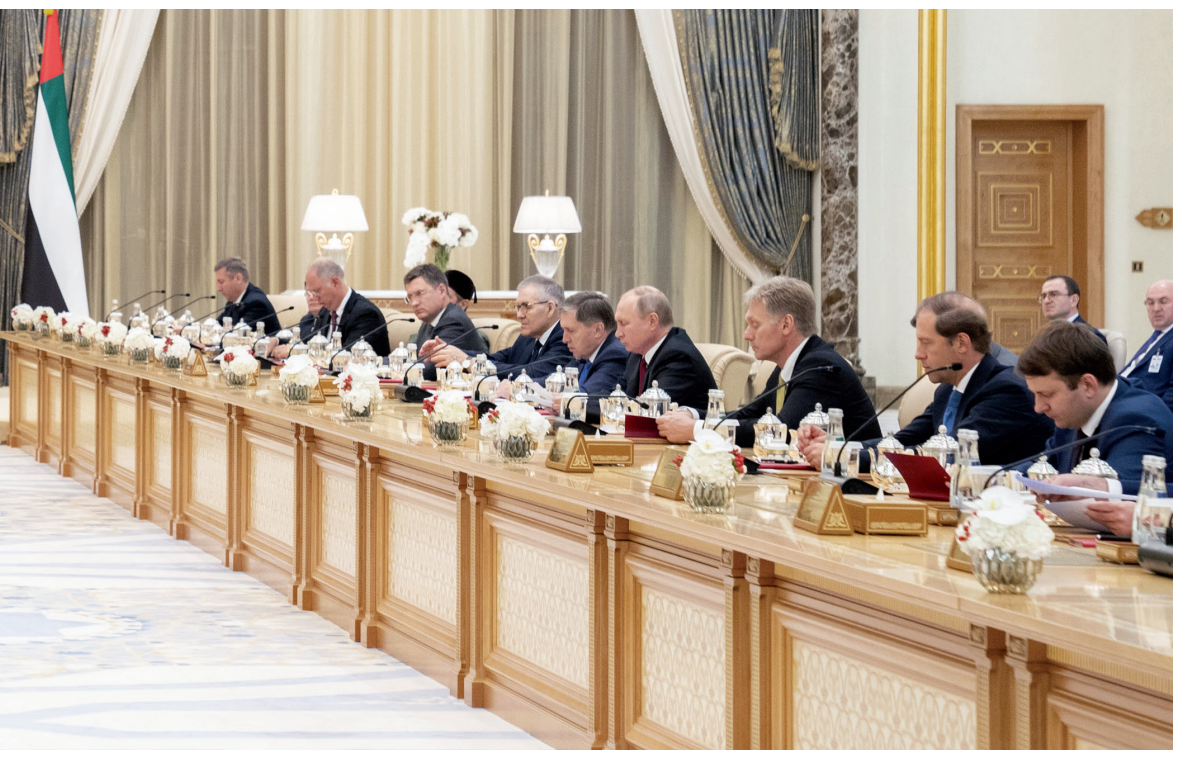

■ محمد بن زايد وبوتين ووفدا البلدين خلال المباحثات | تصوير: راشد المنصوري وحمد المنصوري وحمد الكعبي ومحمد الحمادي

ولي عهد أبوظبي:

- أمن منطقة الخليج العربي يمثل مصلحة دولية وليست إقليمية فقط
- حريصون على ضمان إمدادات النفط من المنطقة إلى العالم وحرية الملاحة في الممرات الدولية
- نتفق حول ضرورة التصدي للإرهاب وداعميه باعتباره أكبر تهديد للسلم الدولي ومصدراً للكراهية
- نعمل لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط بالاستناد إلى مبدأ الحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها

■ أبوظبي – وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن العلاقات الإماراتية - الروسية متجذرة ومتنامية، وتقوم على الثقة والاحترام المتبادل، وتستند إلى إرث ثري من التعاون والتواصل والزيارات المتبادلة والمصالح المشتركة، وهناك حرص كبير من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على تطوير هذه العلاقات وتقويتها واستثمار ما يتوفر لها من مقومات وإمكانات كثيرة ومتنوعة للنمو والازدهار في المجالات المختلفة.

جاء ذلك خلال جلسة مباحثات رسمية عقدها صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، أمس، مع الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

ورحب سموه في بداية المباحثات - التي عقدها الجانبان في قصر الوطن - بضيف البلاد الكبير والوفد المرافق، متمنياً له طيب الإقامة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن تحقق زيارته أهدافها المرجوة في دعم العلاقات الإماراتية - الروسية ودفعها إلى الأمام في المجالات المختلفة بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وتناولت المباحثات.. علاقات الصداقة والتعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها على المستويات كافة.

وتبادل سموه والرئيس فلاديمير بوتين وجهات النظر حول التطورات في الساحتين الإقليمية والدولية بشكل عام وفي منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط بشكل خاص.. إضافة إلى العديد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية محل الاهتمام المشترك، ورؤى البلدين تجاهها.

ونقل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال اللقاء، تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إلى الرئيس الروسي وترحيبه بزيارة دولة الإمارات.

وقال سموه إن العلاقات التاريخية بين دولة الإمارات وجمهورية روسيا الصديقة أصبحت ثمارها واضحة من خلال تعاونهما المشترك في المجالات كافة.

وأضاف سموه أن إعلان الشراكة الاستراتيجية الذي وقعه البلدان خلال العام الماضي، والذي يشمل المجالات السياسية والأمنية والتجارية والاقتصادية والثقافية والإنسانية والعلمية والتكنولوجية والسياحية وغيرها، كان بمثابة نقلة نوعية في مسار العلاقات الإماراتية - الروسية، وأنه يعبّر عن توفر إرادة سياسية مشتركة للارتقاء بهذه العلاقات ودفعها إلى آفاق أرحب.. كما يمثل هذا الإعلان إطاراً أساسياً للعمل المشترك من أجل مستقبل أكثر ازدهاراً للعلاقات بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

وأشار سموه إلى أنه في كل زياراته العديدة لجمهورية روسيا الاتحادية الصديقة خلال السنوات السابقة وآخرها العام الماضي 2018، لمس حرصاً واهتماماً كبيرين من الجانب الروسي والرئيس فلاديمير بوتين، بشكل خاص على تعزيز العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما أسهم في تحقيق التطورات الإيجابية في مسار هذه العلاقات خلال الفترة الماضية، وجعل روسيا من الشركاء الاستراتيجيين للإمارات في العديد من المجالات.

وأثنى سموه على التعاون الإماراتي - الروسي المثمر في مجال الفضاء الذي تكلل برحلة أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية، فضلاً عن التعاون في مجالات الطاقة والعلوم والتكنولوجيا وغيرها، خاصة مع الاهتمام الكبير الذي توليه الإمارات للمشاركة الفاعلة في مسار الثورة الصناعية الرابعة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وحرصها على إقامة شراكات بنّاءة مع الدول المتقدمة في هذا المجال وامتلاكها لاستراتيجيات ورؤى طموحة في هذا الشأن.. كما ثمّن سموه استضافة روسيا أخيراً فعاليات الدورة الثالثة لقمة «أقدر» العالمية.. وأشار إلى أهمية استضافة أبوظبي أعمال الدورة التاسعة من اللجنة المشتركة بين دولة الإمارات وروسيا الاتحادية.

وقال سموه إن هناك العديد من العوامل الاستراتيجية المشتركة بين الإمارات وروسيا، ما يسهم في دعم علاقاتهما وتعميقها وتعظيم مردوداتها.. مشيراً إلى أن البلدين طرفان أساسيان في العمل على استقرار وتوازن سوق الطاقة العالمي من خلال الحرص على أمن إمدادات الطاقة والتعاون في ما يخص أسعار النفط، ويتفقان حول ضرورة التصدي لخطر التطرف والإرهاب والقوى التي تقف وراءه وتدعمه باعتباره أكبر تهديد للسلم والاستقرار والأمن على الساحة الدولية ومصدراً للكراهية والتعصب بين الأمم والشعوب.. كما يعملان من أجل تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط من خلال الاستناد إلى مبدأ الحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها ووحدتها باعتبارها ركيزة هذا الاستقرار.

وأضاف سموه خلال المباحثات أن أمن منطقة الخليج العربي يمثل مصلحة دولية وليست إقليمية فقط، بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية الكبيرة للمنطقة بالنسبة إلى العالم كله، خاصة على المستوى الاقتصادي، مؤكداً أن دولة الإمارات حريصة على ضمان إمدادات النفط من المنطقة إلى العالم، وحرية الملاحة في الممرات الملاحية الدولية فيها، من منطلق ثوابتها كدولة مسؤولة على الساحة الدولية.

وأشار سموه إلى أن الإمارات مهتمة بتعزيز وتوثيق علاقاتها مع الدول الصديقة في العالم مثل جمهورية روسيا الاتحادية وإقامة شراكات إيجابية معها تعود بالخير على الجميع، وذلك على قواعد المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والعمل من أجل السلم والاستقرار والتنمية على الساحتين

سموه وبوتين يترأسان اجتماعـ

محمد بن زايد: علاقاتنا مع روسيا تشهد تقدماً ملحـ

ولي عهد أبوظبي يثمن التعاون مع صندوق الاستثمار الروسي المباشر وتعزيزه في القطاعات الحيوية

فلاديمير بوتين: الإمارات شريك تجاري محوري وجاهزون للتعاون في مجال استكشاف الفضاء

■ محمد بن زايد متحدثاً خلال الاجتماع بحضور سيف وطحنون بن زايد

■ سموه وفلاديمير بوتين ووفدا البلدين خلال الاجتماع

■ أبوظبي – وام

ترأس صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، اجتماعاً ضم المسؤولين عن ملف التعاون الاقتصادي في الجانبين الإماراتي والروسي.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن علاقات البلدين شهدت تقدماً ملحوظاً.. مؤكداً الحرص على تعزيز وتوسيع هذه العلاقات في القطاعات كافة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتناول الاجتماع مجمل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار والبنية التحتية والنقل والسياحة والأمن الغذائي والتكنولوجيا وغيرها من المجالات الحيوية الأخرى التي تميز العلاقات الإماراتية - الروسية، وما بلغته هذه العلاقات من مستويات نوعية متقدمة خلال السنوات الماضية، وسبل تنميتها وتوسيعها خلال الفترة القادمة.

وتطرق الاجتماع إلى التبادل التجاري بين البلدين والنمو المتسارع الذي شهده خلال السنوات الأخيرة ما جعل دولة الإمارات الشريك التجاري الأول لروسيا في منطقة الخليج العربي، والعمل المشترك على توسيع هذا التبادل وتعميقه في المستقبل بما يعزز من المصالح المشتركة ويصب في مصلحة الشعبين الصديقين.

كما بحث الاجتماع إعلان الشراكة الاستراتيجية الذي تم توقيعه بين البلدين العام الماضي، ودوره في تعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما، وآليات تفعيله وتعظيم مردوده على هذه العلاقات خلال الفترة القادمة.

وتطرق الاجتماع كذلك إلى دور الأجهزة والكيانات الاستثمارية والاقتصادية المشتركة في دفع التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الإمارات وروسيا إلى الأمام، خاصة الصندوق الاستثماري المشترك بين الإدارة المالية لأبوظبي وصندوق الاستثمار الروسي المباشر، واللجنة الحكومية للتعاون الدولي بين روسيا والإمارات في مجال التجارة والتعاون الاقتصادي والفني ومجلس الأعمال الروسي ـ الإماراتي وغيرها.

واستشرف الاجتماع مستقبل العلاقات الاقتصادية والتنموية وضرورة استثمار الفرص الكثيرة والواعدة المتاحة في مسار هذه العلاقات، وتشجيع الشراكات على المستوى الحكومي والخاص بين البلدين خلال الفترة القادمة.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بداية الاجتماع بالحضور من القيادات الاقتصادية الروسية التي أسهمت في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين دولة الإمارات وجمهورية روسيا.

وثمن سموه التعاون مع صندوق الاستثمار الروسي المباشر وتعزيز التعاون في القطاعات الحيوية.. وقال: «نحن على ثقة بتطور هذا التعاون ونموه في المستقبل».

من جانبه أعرب الرئيس الروسي عن ترحيبه بالمجتمعين لمناقشة أفق التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري.. مؤكداً

ـــات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية

ـــة تحرص على تطوير العلاقات مع روسيا

■ الرئيس الروسي وسيرغي لافروف خلال المباحثات

الرئيس الروسي:

- أثمّن دعم محمد بن زايد لترسيخ العلاقات بين بلدينا التي تواصل تطورها في جو ودي وبنّاء
- اطلعت على الديناميكية العالية التي تتطور خلالها الإمارات خلال الجولة من المطار إلى قصر الوطن
- أهنئ الدولة بانطلاق أول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الدولية
- العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدينا تتسع وفق إعلان الشراكة الاستراتيجي

وعبر سموه عن ارتياحه للتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الإماراتية - الروسية خلال السنوات الماضية، وثقته في أن زيارة الرئيس الروسي للإمارات سيكون لها عظيم الأثر في مستقبل هذه العلاقات وتطورها في المجالات والميادين كافة.

شكر

من جانبه أعرب الرئيس الروسي عن شكره وتقديره لدعوته لزيارة دولة الإمارات التي يطيب له تواجده فيها مرة أخرى.. وقال «خلال الجولة القصيرة من المطار إلى قصر الوطن اطلعت على الديناميكية العالية التي تتطور خلالها دولة الإمارات.. ويطيب لي زيارتها مرة أخرى».

وأضاف أن العلاقات الثنائية بين البلدين تواصل تطورها في جوّ ودّي وبنّاء.. ووفق إعلان الشراكة الاستراتيجي بين بلدينا فإن العلاقات التجارية والاقتصادية تتسع وتشمل مختلف الجوانب.. منوهاً إلى أن روسيا والإمارات شريكان في العديد من الاستثمارات خاصة في مجال الطاقة والطاقة النووية السلمية.. إلى جانب التنسيق بين سياسات البلدين في أسواق النفط والتعاون في مجال استكشاف وعلوم الفضاء.. مهنئاً دولة الإمارات بانطلاق أول رائد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية.

وأشار إلى زيادة أعداد السياح الروس إلى دولة الإمارات بنسبة 23 في المائة والذين أنفقوا 1,3 مليار دولار. وثمن الدعم الشخصي الذي يبديه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لترسيخ وتنمية العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية روسيا.. وحمل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أطيب تحياته وتمنياته إلى صاحب السمو رئيس الدولة.

وسجل الرئيس الروسي كلمة في سجل كبار الزوار في قصر الرئاسة، أعرب خلالها عن سعادته بزيارة دولة الإمارات وجزيل شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال والضيافة اللذين حظي بهما والوفد المرافق.. متمنياً للعلاقات الثنائية بين البلدين مزيداً من التطور والازدهار ولدولة الإمارات وشعبها دوام التقدم.

وأقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مأدبة غداء تكريماً لضيف البلاد فلاديمير بوتين والوفد المرافق بمناسبة زيارته التاريخية إلى الدولة.

حضر جلسة المباحثات والمأدبة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان العضو المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وعلي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وعلي سعيد مطر النيادي مفوض الجمارك رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

فيما حضرهما من الجانب الروسي، سيرغي لافروف وزير الخارجية، ويوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي، ودينيس مانتوروف وزير الصناعة والتجارة رئيس مشارك للجنة المشتركة الإماراتية الروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني، ورمضان قاديروف رئيس جمهورية الشيشان لروسيا الاتحادية، ودميتري شو غاييف مدير عام الهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري الفني، وإليكسندر لافرينتييف المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لشؤون التسوية السورية، وكبريل دميتريف رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الروسي المباشر، ويفجيني كزلوف مترجم، إلى جانب عدد من المسؤولين.

■ محمد بن زايد خلال الجلسة بحضور حمدان وهزاع وسيف ومنصور وعبدالله بن زايد

وأكد سموه أن روابط روسيا مع دول الخليج العربية والعالمين العربي والإسلامي تمثل بعداً مهماً في العلاقات الإماراتية - الروسية، مشيراً إلى أن الحوار الاستراتيجي القائم بين روسيا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ عام 2011 يرفد العلاقات الإماراتية - الروسية بمزيد من أسباب التطور والقوة، خاصة وأن الإمارات تمثل بوابة تجارية واقتصادية لروسيا إلى منطقة الخليج العربي.

ـــاً اقتصادياً بين مسؤولي البلدين

ـــوظاً وحريصون على تعزيزها في المجالات كافة

■ محمد بن زايد خلال الاجتماع بحضور سيف وطحنون ومنصور بن زايد وسلطان الجابر وعلي الشامسي وكبار المسؤولين

أهمية ترسيخ التعاون الصناعي والاقتصادي بين البلدين.

وقال: «إننا نعد دولة الإمارات شريكاً تجارياً محورياً».. مشيراً إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين وتحقيق النجاح في المجالات الاستثمارية.

وأوضح أن جهاز أبوظبي للاستثمار يعد أول صندوق يقوم بالتعاون مع الصندوق الاستثماري الروسي المباشر ويتجاوز العائد ثلاثة أضعاف المستوى العالمي.. منوهاً بأن تعاون الجانبين يشمل البتروكيماويات والصحة والنقل والبنية التحتية والفضاء والذكاء الاصطناعي.

وتابع: «إننا في روسيا نبذل قصارى جهدنا ليشعر رجال الأعمال الأجانب بالارتياح نحو الاستثمار في روسيا.. وعندنا قدرات وفرص في مجالات التقنيات والنقل ومختلف القطاعات الصناعية والتجارية والاستثمارية».

وأشار إلى التعاون المشترك بين البلدين في مجال استخراج النفط.. مرحباً بدخول الإمارات في إنتاج سيارة «أوروس»، وكذلك التعاون في مجال الزراعة والأغذية.. وجاهزون للتعاون في مجال استكشاف الفضاء.

حضر الاجتماع الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ووليد المهيري نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة مبادلة رئيس مستشفى كليفلاند ـ أبوظبي، ومصبح الكعبي الرئيس التنفيذي لقطاع البتروكيماويات في شركة مبادلة للاستثمار، والمهندس محمد إبراهيم الحمادي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، ومحمد السويدي الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي التنموية القابضة، وطارق الحوسني الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي، وعبدالعزيز الهاجري مدير دائرة الغاز والتكرير والبتروكيماويات في شركة «أدنوك»، ومعضد حارب مغير الخييلي سفير الدولة لدى جمهورية روسيا الاتحادية. فيما حضر الاجتماع من الجانب الروسي.. وزير الخارجية سيرغي لافروف، ووزير الصناعة والتجارة دينيس مانتوروف، ووزير الطاقة ألكسندر نوفاك، ووزير التنمية الاقتصادية ماكسيم أوريشكين، ومدير عام الهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري والفني دميتري شو غاييف، والمبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لشؤون التسوية السورية إليكسندر لافرينتييف، والرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر كيريل دميتريف، وديمتري روغوزين مدير عام وكالة الفضاء الاتحادية الروسية بجانب عدد من رؤساء ومسؤولي كبرى الشركات الروسية العالمية.. وسيرجي كوزنيتسوف سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى الدولة.

محمد بن زايد وفلاديمير بوتين يشهدان تبادل اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين

الاتفاقات شملت الاقتصاد والاستثمار والبيئة وتستهدف تطوير الشراكة الاستراتيجية

■ محمد بن زايد خلال توقيع الاتفاقيات بحضور حمدان وهزاع بن زايد | **تصوير: حمد الكعبي وحمد المنصوري**

■ **أبوظبي – وام**

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والرئيس فلاديمير بوتين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، مراسم تبادل اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين دولة الإمارات العربية المتحدة وروسيا الاتحادية، شملت المجالات الاقتصادية والاستثمارية والبيئية التي تستهدف تطوير الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وفتح آفاق جديدة للعمل المشترك في مختلف القطاعات.

شملت المراسم تبادل مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة والصناعة في دولة الإمارات ونظيرتها الروسية، وتبادلها معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي، وزير الطاقة والصناعة، وألكسندر فالينتينوفيتش نوفاك، وزير الطاقة الروسي، ومذكرة تفاهم بين مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والمؤسسة الحكومية للطاقة النووية الروسية في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وتبادلها المهندس محمد إبراهيم الحمادي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، وأليكسي ليخاشوف، المدير العام لـ«روساتوم». كما شملت المراسم تبادل اتفاقية امتياز «غشا» بين «أدنوك» ولوك أويل، وتبادلها معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وفاقيت ألكبيرف، رئيس لوك أويل، إلى جانب اتفاق ثلاثي بين «أدنوك» و«لوك أويل الروسية» وصندوق الاستثمار المباشر الروسي، وتبادله معالي الدكتور سلطان الجابر، والرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر كيريل دميتريف، ورئيس لوك أويل، علاوة على مذكرة تفاهم بين «مبادلة» وصندوق الاستثمار المباشر الروسي لبحث الاستثمارات في قطاع الذكاء الاصطناعي ومجالات غيره، وتبادلها خلدون خليفة المبارك، رئيس جهاز الشؤون التنفيذية والرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر كيريل دميتريف، إضافة إلى اتفاقية إطارية للتعاون الاستراتيجي بين شركتي «أدنوك» و«غاز بروم» الروسية، تبادلها معالي الدكتور سلطان الجابر وفلديستاف بارين شنكوف، نائب رئيس شركة غاز بروم. حضر تبادل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، العضو المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة، الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وعلي بن حماد الشامسي، نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وعلي سعيد مطر النيادي، مفوض الجمارك رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، وخلدون خليفة المبارك، رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ومحمد مبارك المزروعي، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

فيما حضرهما من الجانب الروسي سيرغي لافروف، وزير الخارجية، ويوري أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسي، ودينيس مانتوروف، وزير الصناعة والتجارة رئيس مشارك للجنة المشتركة الإماراتية الروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني، ورمضان قاديروف، رئيس جمهورية الشيشان لروسيا الاتحادية، ودميتري شو غاييف، المدير العام للهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري الفني، وأليكسندر لافرينتييف، المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لشؤون التسوية السورية، وكيريل دميتريف، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الروسي المباشر، ويفجيني كزلوف، مترجم، إلى جانب عدد من المسؤولين.

■ سهيل المزروعي وألكسندر فالينتينوفيتش نوفاك عقب توقيع اتفاقية

■ سلطان الجابر عقب توقيع مذكرة تفاهم

■ خلدون المبارك وكيريل دميتريف

■ محمد الحمادي وأليكسي ليخاشوف

رؤية استراتيجية لتطوير الشراكة الرياضية بين الإمارات وروسيا

■ **أبوظبي – وام**

شهدت العقود الأخيرة انطلاقة قوية في التعاون بين الإمارات وروسيا بقطاع الرياضة، وهناك رؤية استراتيجية لدى صانعي القرار الرياضي في الدولتين لتعميق تلك الشراكة، واعتبارها جسراً من جسور التعاون والتواصل بين الدولتين والشعبين لا سيما أن هناك رغبة أكيدة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق نقلة نوعية بمجال الرياضة والاستفادة من خبرات وقدرات أصحاب التجارب الناجحة في كل مكان بالعالم، وفي الوقت نفسه الذي تعتبر فيه الإمارات حالياً واحدة من أبرز دول العالم في بعض الرياضات كالفروسية والجوجيتسو والرماية ورياضات ألعاب أصحاب الهمم.

وتمتلك روسياً تاريخاً طويلاً مع الرياضة والإنجازات الرياضية، وتعد اللجنة الأولمبية الروسية من أقدم اللجان في العالم من حيث تاريخ التأسيس إذ تأسست في عام 1911، وتشتهر روسياً في مختلف أنواع الرياضة من شطرنج وملاكمة ومصارعة ورفع أثقال وجمباز، بما في ذلك الجمباز الفني، بل أن أبطال العالم بالملاكمة للوزن الثقيل للمحترفين، حسب تصنيف الاتحادات الدولية كافة، هم من الجمهوريات السوفيتية السابقة. ولا تخلو أية دورة أو بطولة دولية بالتنس من اللاعبين واللاعبات الروس.

تاريخ

وهناك رياضيون روس دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه، مثل حارس المرمى الشهير ليف ياشين، والرباع فاسيلي ألكسييف، ويلينا إيسينبايفا أول رياضية تتخطى العارضة وهي على ارتفاع أكثر من 5 أمتار في الوثب بالزانة، كما أن الرياضيين الروس يتصدرون أيضاً بطولات العالم والأولمبياد في الرياضات الشتوية، والألعاب القتالية بشكل عام.

ومما لا شك فيه أن ملف الرياضة يبقى واحداً من الملفات الحيوية في مد جسور التواصل بين الشعبين الإماراتي والروسي وقابل دائماً للنمو والتطور، كما أنه يبقى مجالاً حيوياً للمناقشات والمباحثات في أي لقاء يجمع مسؤولي البلدين، ويدرك صانع القرار الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة أن الألعاب القتالية والجليدية من الرياضات التي يمكن أن تتحقق فيها الاستفادة من المدرسة الروسية، ولدى روسيا خبرة كبيرة في تنظيم بطولات أوروبا والعالم والألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية، حيث استضافت موسكو الألعاب الأولمبية الصيفية عام 1980. كما استضافت مدينة سوتشي الروسية الواقعة على البحر الأسود الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014، وكانت موسكو أولى المدن التي رشحت نفسها لإقامة أول دورة أولمبية للشباب في 2010، كما استضافت مؤخراً كأس العالم لكرة القدم، وتركت بصمة قوية على كل تلك الأحداث بما يستدعي انتباه الرياضيين ومسؤولي الرياضة في الإمارات ولا سيما بعد أن أصبحت واحدة من أبرز دول العالم في استضافة وتنظيم الأحداث الكبرى بمختلف الألعاب.

نتائج

أكد المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية رئيس الاتحادين الإماراتي والعربي للمبارزة أن روسيا من الدول الرائدة في مجال الرياضة بشكل عام، وأن نتائجها المبهرة في كل الدورات الأولمبية سواء كانت صيفية أو شتوية تدعو إلى الانتباه، وأن تجربتها مع الرياضة محل اهتمام كل دول العالم

تبحث الفرص في مجالات الاستكشاف والتطوير

اتفاقية تعاون استراتيجي بين «أدنوك» و«غازبروم نفط» الروسية

■ **أبوظبي – وام**

شهدت أبوظبي اليوم مراسم تبادل اتفاقية إطارية للتعاون الاستراتيجي بين شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة «غازبروم نفط» الروسية.

وتسهم الاتفاقية في تعزيز علاقات الصداقة الوثيقة بين دولة الإمارات وجمهورية روسيا الاتحادية من خلال الجمع بين اثنين من كبار منتجي الطاقة في العالم لبحث فرص التعاون في مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والتكرير والبتروكيماويات، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة.

وتنص الاتفاقية على التعاون في المجالات ذات الاهتمام الاستراتيجي المشترك، كما تعكس التزام أدنوك بنهج الشراكات الاستراتيجية التي تحقق قيمة إضافية وتسهم في تعزيز الربحية وزيادة العائد الاقتصادي من أعمالها في كافة مجالات ومراحل قطاع النفط والغاز، وذلك ضمن جهودها لتنفيذ استراتيجيتها المتكاملة 2030 للنمو الذكي.

وقام بتبادل وثائق الاتفاقية معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، وفالديسلاف باريشنكوف عضو مجلس الإدارة ونائب الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال الدولية في شركة «غازبروم نفط». وتشمل الاتفاقية بحث فرص التعاون بين أدنوك و«غازبروم نفط» في امتيازات استكشاف وإنتاج النفط والغاز في أبوظبي، وتم إبرامها بعد النجاح الكبير الذي شهده ختام الجولة الأولى للمزايدة التنافسية التي قامت بها حكومة أبوظبي لطرح مناطق جديدة لاستكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز.

مرحلة مهمة

قال فالديسلاف باريشنكوف عضو مجلس الإدارة ونائب الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال الدولية في شركة «غازبروم نفط» إن هذه الاتفاقية بين غازبروم نفط و«أدنوك» تمثل مرحلة مهمة في تطور العلاقة بين الشركتين، حيث ستوفر منصة للتعاون في مجال البحث والتطوير وأعمال الاستكشاف والتطوير والإنتاج والتكرير والبتروكيماويات. وأضاف: «نحن على ثقة تامة بأن الجمع بين خبرات وموارد الطرفين سيسهم في تعزيز مكانة الشركتين في سوق النفط والغاز. وتسهم هذه الشراكة في بناء وتعزيز قدراتنا على تقديم حلول مبتكرة يمكن استخدامها لتحقيق أهداف استراتيجية (غازبروم نفط) في مجال التكنولوجيا والتغلب على التحديات التي تواجه القطاع».

وقال معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: «تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة بمد وتعزيز جسور التعاون البنّاء مع الدول الصديقة، تعد هذه الاتفاقية للتعاون الاستراتيجي مع «غازبروم نفط» تطوراً طبيعياً للعلاقة الوثيقة التي تربط بين دولة الإمارات وجمهورية روسيا الاتحادية، وهي خطوة إضافية على طريق تعزيز وتوسعة الشراكات الاستراتيجية في مجال الطاقة بين البلدين الصديقين.. كما تؤكد هذه الاتفاقية التزام أدنوك ببناء شراكات استراتيجية تسهم في زيادة الربحية والعائد الاقتصادي من أصول وموارد أبوظبي الهيدروكربونية بما يصبّ في مصلحة دولة الإمارات وشركائها.

وأضاف: «تتيح هذه الاتفاقية الاستراتيجية المزيد من فرص التعاون بين أدنوك وغازبروم في مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والتكرير والبتروكيماويات والذكاء الاصطناعي والغاز الحامض الذي تمتلك منه أدنوك احتياطيات ضخمة غير مُستغلة.. ونحن نتطلع إلى ترجمة أهداف هذه الاتفاقية الإطارية إلى شراكة حقيقية تحقق قيمة مستدامة طويلة الأمد».

وتتضمن الاتفاقية تقييماً لفرص التعاون الاستراتيجي بين الطرفين في مجال استكشاف وإنتاج الغاز الحامض، وذلك للاستفادة من خبرات أدنوك الواسعة في تطوير وإنتاج الغاز الحامض في حقل شاه للغاز الحامض في إمارة أبوظبي، حيث تخطط أدنوك لرفع إنتاجها من 1,3 مليار قدم مكعبة يومياً إلى 1,5 مليار قدم مكعبة يومياً.. كما تعمل أدنوك على تطوير امتياز «غشا» للغاز الحامض الذي من المتوقع أن ينتج أكثر من 1,5 مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً عند بدء تشغيله المتوقع عام 2025. كما سيعمل الطرفان وفقاً للاتفاقية على استكشاف فرص ومجالات التعاون في تقنيات تعزيز إنتاج النفط التي تسهم في زيادة الإنتاج وإطالة عمر المكامن المتقادمة، حيث سيدعم التعاون في تطبيقات تعزيز استخلاص النفط خطط أدنوك لزيادة الإنتاج وتحقيق هدفها في الوصول بنسبة استخلاص الموارد الهيدروكربونية إلى 70٪ أينما كان ذلك مجدياً من الناحية التجارية.

وتعمل أدنوك حالياً على رفع كفاءة عمليات الإنتاج من الموارد الهيدروكربونية، حيث تقوم الشركة باستخدام ثاني أكسيد الكربون الملتقط من منشأة الريادة التابعة لها وإعادة حقنه في بعض حقول أبوظبي لتعزيز إنتاجها من النفط الخام.. في حين تمتلك غازبروم نفط سجلاً حافلاً في استخدام تقنيات متطورة لتعزيز استخلاص النفط، تشمل حقن خافضات التوتّر السطحية إلى جانب تقنية الغمر بالبوليمرات. كما اتفقت أدنوك وغازبروم نفط على بحث فرص التعاون في مجال نظم تحليل الإنتاج للعمليات المتكاملة في الاستكشاف والتطوير والإنتاج والتكرير والبتروكيماويات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى مجالات أخرى في قطاع النفط والغاز بهدف دعم جهود الشركتين لتعزيز القيمة ورفع كفاءة العمليات التشغيلية. وتتيح الاتفاقية الإطارية للتعاون الاستراتيجي الجمع بين الخبرات التكنولوجية والتشغيلية الواسعة التي تمتلكها كل من أدنوك وغازبروم نفط والاستفادة منها في مختلف مجالات قطاع النفط والغاز، كما تمثل خطوة أخرى في نهج أدنوك لتوسيع الشراكات الاستراتيجية والاستثمارات المشتركة وامتداداً لاستراتيجيتها للنمو الذكي والهادفة إلى تعزيز الربحية في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج، وزيادة القيمة في مجال الغاز والتكرير والبتروكيماويات، والمحافظة على إمدادات اقتصادية ومستدامة من الغاز.

ولي عهد أبوظبي في مقدمة مودعي الرئيس الروسي في ختام زيارته للدولة

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مقدمة مودعي فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الصديقة، أمس، لدى مغادرته مطار الرئاسة في العاصمة أبوظبي بعد زيارة للدولة. أبوظبي - وام

بوتين يقدم لسموه صقراً نادراً
محمد بن زايد يهدي ضيف البلاد مجسماً لقلعة الحصن التاريخية

■ محمد بن زايد مهدياً بوتين مجسم قلعة الحصن التاريخية | تصوير: محمد الحمادي

■ ولي عهد أبوظبي يتلقى صقراً روسياً نادراً من بوتين

أبوظبي - البيان

تبادل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، الهدايا التذكارية عقب جلسة المباحثات، حيث أهدى سموه للرئيس فلاديمير بوتين مجسماً لقلعة الحصن التاريخية.. فيما قدم الرئيس الروسي لسموه صقراً يعدّ من أندر أنواع الصقور في روسيا.

بوتين: أتمنى التوفيق للمنصوري والنيادي في مهامهما المستقبلية

■ محمد بن زايد وبوتين في صورة جماعية مع المنصوري والنيادي وفريق «محمد بن راشد للفضاء» | تصوير: محمد الحمادي

التقى الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، على هامش الزيارة رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيادي اللذين حرصا على الترحيب به في دولة الإمارات وتحيته باللغة الروسية.. معرباً عن سعادته بقائهما، متمنياً لهما التوفيق في مهامهما المستقبلية في خدمة بلدهما والإسهام في تقدمه وتطوره في مجال علوم الفضاء. أبوظبي - وام

■ بحضور محمد بن زايد.. المنصوري والنيادي يُقدمان هدية لبوتين

ولي عهد أبوظبي والرئيس الروسي يلتقيان فرقاً فنية ورياضية

■ محمد بن زايد وفلاديمير بوتين في صورة جماعية مع الفرق الفنية والتراثية والموسيقية | تصوير: محمد الحمادي وحمد الكعبي

أبوظبي - البيان

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية عقب مأدبة الغداء، بالفرق التي قدمت مجموعة الفقرات الفنية والتراثية والرياضية خلال المأدبة، حيث قدم عازف العود فيصل الساري مقطوعة فنية، كما عزف على آلة «الربابة»، وأيضاً قدم «فن التغرودة»، إضافة إلى عرض خاص لرياضة الجوجيتسو، فيما قدم مجموعة من الأطفال مقطوعة موسيقية لأغنية «الله يا دار زايد».

■ جانب من عروض الجوجيتسو

■ محمد بن زايد وفلاديمير بوتين يتوسطان أبطال الجوجيتسو

محمد بن زايد وبوتين يحضران عرضاً للاستثمارات المشتركة

45 صفقة استثمارية بين «مبادلة» والصـ

■ محمد بن زايد وفلاديمير بوتين خلال جولة في معرض أقيم في قصر الوطن بحضور منصور بن زايد | تصوير: حمد الكعبي

■ أبوظبي - وام

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.. قدمت شركة مبادلة للاستثمار «مبادلة» والصندوق الروسي للاستثمار المباشر عرضاً سلطا خلاله الضوء على صفقات الاستثمار المشتركة بينهما البالغ عددها أكثر من 45 صفقة.. وذلك خلال معرض أقيم في قصر الوطن.

وشهدت «مبادلة» توسعاً كبيراً في عملياتها في روسيا منذ عام 2013 عندما أنشأت منصة مشتركة للاستثمار بقيمة 7 مليارات دولار مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، والتي تم توقيع الاتفاقية الخاصة بها في سان بطرسبرغ بحضور رئيس روسيا الاتحادية.

وبلغ إجمالي الاستثمارات التي قامت بها «مبادلة» بالشراكة مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر حتى اليوم أكثر ملياري دولار في أكثر من 45 صفقة في روسيا.. وحققت عوائد استثمارية متميزة.

وخلال عام 2018 وتماشياً مع التزام «مبادلة» المستمر وطويل الأمد تجاه هذه الشراكة، قامت «مبادلة» بافتتاح مكتب لها في موسكو، مما سيساهم في تعزيز هذه الشراكة وزيادة فرص الاستثمار في روسيا.

وتتطلع «مبادلة» خلال المرحلة المقبلة إلى زيادة استثماراتها المشتركة بشكل كبير مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، وستركز بشكل خاص على القطاعات ذات الأولوية بالتوافق مع برنامج المشروعات الوطنية في روسيا بما يشمل التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والرعاية الصحية.

وركز المعرض على التأثير الإيجابي الذي حققته الصفقات المشتركة في مختلف المجالات مثل تحسين مستوى الحياة، والتطوير التكنولوجي، وتعزيز الكفاءة، وبدائل الواردات وتعزيز فرص التصدير، وتطوير البنية التحتية.

وخلال عام 2014 أنجزت «مبادلة» أول استثمار مشترك مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، وهو استثمارها في بورصة موسكو.. وتلعب بورصة موسكو دوراً أساسياً في إنشاء مركز مالي دولي تنافسي في موسكو، مع تمكين الشركات المحلية من الحصول على تمويل طويل الأجل.

وخلال عام 2016 وبالشراكة مع الصندوق الروس ي للاستثمار المباشر، أنشأت «مبادلة» منصة لمشاريع البنية التحتية اللوجستية، وهي شركة بي إل تي. وتعتبر هذه الشركة اليوم واحدة من أفضل أربعة مشغلين للمجمعات اللوجستية من الفئة الأولى في روسيا، وتدير مساحة تبلغ 0,5 (نصف) مليون متر مربع، وتهدف «مبادلة» إلى مواصلة الاستثمار في هذه الشركة، لتمكينها من أن تصبح لاعباً رائداً في هذه الصناعة بمحفظة تزيد على مليون متر مربع في جميع أنحاء البلاد.

وفي عام 2017، ومن خلال الصندوق المشترك، استثمرت «مبادلة» في تطوير مراكز لتشخيص وعلاج مرض السرطان في المنطقة المحيطة بموسكو.. وهذه المرافق

«محمد بن راشد للفضاء»: شراكة استراتيجية وتقارب في كافة المجالات

■ دبي - البيان

أكد مركز محمد بن راشد للفضاء، أن فترة الإعداد لمهمة رائد الفضاء الإماراتي، هزاع المنصوري وبديله سلطان النيادي، أثمرت علاقات متطورة بين الإمارات وروسيا، وشكلت قفزات عملاقة في قطاع الفضاء الرائد والحيوي في دولتنا؛ من خلال تبادل الخبرات، والمعلومات العلمية، والتدريب المشترك، وتأهيل الكوادر الإماراتية الشابة؛ لتنفيذ وقيادة الرحلات العلمية المأهولة والمستدامة إلى الفضاء.

■ حمد المنصوري

وقال حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء، في كلمة له بمناسبة زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للإمارات، إن العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية، فريدة من نوعها؛ حيث ارتقت إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية بتعزيز التقارب في كافة المجالات والقطاعات، ولا سيما قطاع استكشاف الفضاء؛ من خلال الاتفاقيات والشراكات المختلفة في برامج إعداد رواد الفضاء الإماراتيين.

■ يوسف الشيباني

وتابع المنصوري إن: العلاقات مع روسيا حول مشاريع الفضاء، ليست وليدة اللحظة؛ حيث بدأنا بالتعاون في إطلاق «دبي سات 1»، أول قمر اصطناعي للاستشعار عن بعد أطلقه مركز محمد بن راشد للفضاء في 29 يوليو 2009، من قاعدة بايكنور في كازاخستان، والذي شارك في بنائه مهندسون إماراتيون بنسبة 30٪، وكان الصاروخ الذي حمل «دبي سات 1» هو صناعة روسية يُدعى «دنبر» وكان الإطلاق بإدارة شركة «كوزموتراس» الروسية، وهي نفس الشركة التي أطلقت القمر الاصطناعي «دبي سات 2» إلى الفضاء، من قاعدة «يازني» الروسية في 2013، وكانت نسبة مساهمة المهندسين الإماراتيين في تصنيعه بلغت ستين بالمئة.

وأضاف المنصوري: ليس هذا فقط، بل تجلّى التنسيق بين البلدين في التعاون الفضائي بتوقيع دولة الإمارات، مُمثَّلةً في مركز محمد بن راشد للفضاء، وجمهورية روسيا الاتحادية، مُمثَّلةً في وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس»، اتفاقية تعاون في أول شراكة من نوعها بالمنطقة العربية؛ لإرسال أول رائد فضاء إماراتي، إلى محطة الفضاء الدولية، في مهمة علمية استمرت 8 أيام، على متن المركبة الروسية «سويوز أم إس» الفضائية في 25 سبتمبر من هذا العام، شارك خلالها في إجراء عدة أبحاث علمية هامة وناجحة.

وزاد: نحن على يقين أن الشراكة التي أثمرت مهمة ناجحة، ستزدهر في المستقبل القريب وتتبلور من خلال سبل تعاون جديدة في مجالات عدة ضمن قطاع الفضاء لضمان استكمال عملية نقل المعرفة من دولة رائدة وسبّاقة في هذا المجال.

قوة

من جانبه ذكر يوسف الشيباني، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء، أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتي يحل فيها ضيفاً عزيزاً على الإمارات وشعبها، تجسّد مدى قوة العلاقات «الإماراتية- الروسية» في مختلف القطاعات والتخصصات، وتعكس روابط التعاون واحترام المصالح المشتركة بين البلدين.

ونوه: من هذا المنطلق، إن العلاقات «الإماراتية- الروسية»، ممتدة على مر التاريخ وتتطور باستمرار؛ لتشمل العديد من القطاعات الحيوية والرائدة في دولتنا الحبيبة؛ خاصة قطاع الفضاء؛ حيث لعبت الشراكة الاستراتيجية التي تجمعنا مع جمهورية روسيا الاتحادية في هذا المجال دوراً كبيراً في نجاح عدد من برامجنا ومنها إطلاق القمرين الاصطناعيين دبي سات 1 ودبي سات 2، وانطلاق أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية لإجراء تجارب علمية تزود المجتمع العلمي ببيانات قيّمة.

ركائز صلبة لشراكة صناعية وتقنية استثنائية

■ أبوظبي - وام

تجسد العلاقات الإماراتية الروسية نموذجاً استثنائياً للتعاون الناجح لاستشراف المستقبل في المجالات كافة لا سيما الصناعي والتقني والعلمي المرتكز على أسس صلبة ضمن مسار الشراكة الاستراتيجية الشاملة وبما يحقق رؤى وتطلعات قيادتي البلدين الصديقين وشعبيهما.

وشكلت الشراكة الاستراتيجية الشاملة أساساً متيناً للتعاون بين الدولتين في العديد من القطاعات الحيوية خصوصاً القطاع الصناعي الذي من شأنه أن يسهم في تحقيق التنمية على مستوى الإمارات وروسيا والمنطقة والعالم.

وتوجت العلاقات التاريخية الراسخة بين الإمارات وروسيا بالتوقيع على عدد كبير من الاتفاقيات في مختلف القطاعات بالإضافة إلى التعاون الوثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية والعسكرية، وقد شكل العام 2017 محطة محورية في تعزيز التعاون الصناعي بين الدولتين وذلك من خلال التوقيع على اتفاقية للتعاون الصناعي والتقني والعلمي بين مجموعة من الشركات الروسية والإماراتية تهدف إلى تعزيز التعاون والاستثمار بين البلدين في قطاع الصناعة والطيران والاتصالات والبحث والتطوير وعلى ضوء هذه الاتفاقية تم تشكيل فريق العمل «الإماراتي - الروسي» بشأن التعاون الصناعي والتقني والعلمي والذي يلتقي بشكل دوري لدعم جهود تعزيز التعاون الثنائي في هذه المجالات.

فريق مشترك

ويعمل الفريق المشترك على تعزيز مجالات التعاون الصناعي والعلمي والتقني والاستثمار المشترك والعمل على تحفيز وتسهيل قيام الشركات المختصة في الدولتين وتطوير مشاريع صناعية مشتركة والاستفادة من القدرات والإمكانيات الصناعية لدى الدولتين واستكشاف فرص التعاون للدخول في أسواق جديدة.

دلالة إضافية

وقال الدكتور مطر حامد النيادي وكيل وزارة الطاقة والصناعة - رئيس فريق العمل عن الجانب الإماراتي: «تشكل زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى الدولة دلالة إضافية على العلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين قيادة وشعب البلدين، مؤكداً التزام واستعداد القطاع الصناعي والتقني في البلدين الصديقين على تنفيذ رؤى قيادتهما وتحويلها إلى واقع ملموس من خلال تعزيز روابط التعاون الصناعي والتقني والعلمي بين الدولتين وإطلاق المشاريع الصناعية التي تعود بالنفع على شعبينا».

وفي ذات السياق- أسهمت استضافة روسيا للقمة العالمية للصناعة والتصنيع 2019 المبادرة التي انطلقت من دولة الإمارات في تعزيز التواصل بين القيادات والشركات الصناعية الإماراتية والروسية، حيث افتتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة التي استضافتها بلاده في مدينة ايكاتيرنبيرغ بحضور أكثر من 4 آلاف مشارك من كبار المسؤولين والشخصيات البارزة في روسيا إضافة إلى وفد كبير من دولة الإمارات وممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» بجانب العديد من قادة القطاع الصناعي العالمي وهو ما يعكس توافق الرؤى واتساق الأهداف بين البلدين الصديقين لتحقيق التنمية الشاملة.

■ التعاون في القطاع الصناعي يعزز التنمية المستدامة | البيان

علاقات متميزة

من جانبه قال بدر سليم سلطان العلماء رئيس اللجنة التنظيمية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع: «تأتي زيارة الرئيس بوتين إلى الإمارات في إطار التأكيد على ما تتمتع به الدولتان من علاقات متميزة يترسخ التعاون فيها في المجالات كافة، مشيراً إلى أن القطاع الصناعي يشكل دعامة أساسية لهذا التعاون وذلك لما تتميز به روسيا من قدرات صناعية عملاقة وما تمتلكه دولة الإمارات من خطط طموحة للبناء على الإنجازات الصناعية الكبيرة التي استطاعت تحقيقها في وقت قياسي للانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط حيث تصبح المعرفة أهم صادرات الدولة وأكثرها مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي».

محاكاة الطبيعة

وفي استجابة من القمة لكلمة الرئيس بوتين خلال افتتاح أعمالها والتي دعا فيها دول العالم وقادة القطاع الصناعي العالمي لتبني تقنيات أقل استهلاكاً للموارد وأكثر التزاماً بالحفاظ على البيئة أطلقت القمة مبادرة عالمية للبحث العلمي وتطوير تقنيات محاكاة الطبيعة، إذ تتعاون القمة في إطار مبادرتها العالمية مع كل من وزارة الصناعة والتجارة الروسية ومعهد كورتشاتوف ومعهد سكولكوفو للعلوم والتكنولوجيا أبرز مراكز البحث العلمي على مستوى روسيا الاتحادية والعالم، حيث تدعو القمة وبالتعاون مع معهد كورتشاتوف الباحثين على المستوى العالمي لتقديم أوراق بحث علمية متخصصة في تقنيات محاكاة الطبيعة وبعد اختيار الأبحاث العلمية القابلة للتطبيق ستتعاون القمة مع معهد سكولكوفو للعلوم والتكنولوجيا لنقل هذه الأبحاث من المستوى النظري إلى منتج تجريبي بالتعاون مع المبتكرين والشركات الناشئة من أنحاء العالم.

بلدية أبوظبي تصدر رخصة بناء باللغة الروسية

■ أبوظبي - البيان

أصدرت بلدية مدينة أبوظبي، من خلال إدارة تراخيص البناء، رخصة بناء باللغة الروسية، أمس، احتفاءً بالزيارة التاريخية التي قام بها فلاديمير بوتين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعبيراً عن احترام الثقافة الروسية، والعلاقات المميزة بين الشعبين الصديقين والقيادتين الحكيمتين.

وتتضمن رخصة البناء لغتين، هي: اللغة العربية واللغة الروسية، بالتزامن مع وصول الرئيس الروسي إلى الإمارات.

وأكدت البلدية أن هذه المبادرة هي تعبير حقيقي عن الاحتفال بمقدم الضيف الكبير إلى أرض الوطن، وانعكاس لعمق علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية، وترسيخ للشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين.

وأوضحت البلدية أنها تسعى بشكل متواصل لتطوير الخدمات لتحقيق رؤية النظام البلدي ذي الكفاءة العالمية الذي يحقق التنمية المستدامة المنشودة، ويعزز معايير جودة الحياة في مدينة أبوظبي، وضمن هذا الإطار تعرب بلدية مدينة أبوظبي عن استعدادها الكامل للإسهام في تقديم الخدمات المميزة التي من شأنها الإسهام في تنفيذ الاستثمارات الروسية والمشاريع المشتركة في أبوظبي، وتذليل كل التحديات أمام الشركات الروسية العاملة في كل المجالات التنموية والإنشائية ضمن نطاق اختصاصاتها.

وتعرب البلدية عن سعادتها بعمق العلاقات الاستراتيجية بين الإمارات وروسيا التي أرستها قيادتنا الحكيمة والقيادة العليا في جمهورية روسيا الاتحادية، بما يضمن الاستقرار والرفاه لكلا الشعبين الصديقين، وهو الأمر الذي تؤكده الشراكة الإماراتية - الروسية المتنامية على الصُّعد كافة، وقدرة البلدين الصديقين على دعم الأمن والاستقرار العالمي وإحلال السلام، ودفع عجلة التنمية العالمية.

ـندوق الروسي

الطبية الفريدة من نوعها مجهزة بأحدث المعدات والتقنيات.. وبعد نجاح هذا المشروع التجريبي في المنطقة المحيطة بموسكو، تعتزم «مبادلة» بالشراكة مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، تطوير منشآت مماثلة في جميع أنحاء روسيا.

وفي عام 2017 أيضاً استثمرت «مبادلة» في المطار الرئيسي في سانت بطرسبرغ وهو رابع أكثر المطارات ازدحاماً في روسيا - بولكوفو.. وهي تعمل الآن من أجل مواصلة تطوير البنية التحتية للمطار.

وكذلك بالشراكة مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، قامت «مبادلة» باستثمار مشترك لتشييد منشأة «زاب سيب» والتي تعتبر أكبر منشأة حديثة للبتروكيماويات في روسيا ومن أبرز خمسة مشاريع لإنتاج مادة البوليمر في العالم.. وهذا المشروع المدعوم بتمويل من صندوق الثروة الوطني الروسي من خلال حصة الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، يولد عوائد استثمارية مستقرة، ويساهم في استحداث 20 ألف وظيفة في روسيا.. وسيتم إطلاق المنشأة رسمياً في العام القادم.

واستحوذت «مبادلة» بالشراكة مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر على ميناء أوست - لوغا، وهو محطة شحن بحرية حديثة لنقل شحنات منتجات النفط الخفيف، وهي المنشأة الوحيدة ذات خدمات واسعة النطاق لشحن الغاز الطبيعي المسال في بحر البلطيق.. وتعتبر هذه الصفقة واحدة من أكبر استثمارات «مبادلة» في روسيا حتى الآن. ومن أحدث الاستثمارات المشتركة هو الاستثمار في شركة إيفي، الشركة الرائدة في روسيا في تقديم خدمات بث الفيديو عبر الإنترنت.. وسيمكن هذا الاستثمار المشترك بين «مبادلة» والصندوق الروسي للاستثمار المباشر، شركة إيفي من تطوير المحتوى الذي تقدمه من خلال إمكانيات إنتاجية فريدة وعن طريق استخدام استوديوهات في روسيا، مما يسهم في ترسيخ مكانتها الرائدة في السوق (تستحوذ الشركة الآن على 42٪ من السوق الروسية).

حمدان بن زايد: مستقبل واعد للبلدين الصديقين

■ دبي - البيان

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، أن زيارة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الصديقة إلى الإمارات تعكس قوة ومتانة العلاقات الإماراتية الروسية في ظل شراكة استراتيجية شاملة ورؤى متقاربة ومستقبل واعد للبلدين الصديقين.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه الرسمي في تويتر: «كل الترحيب بزيارة الرئيس الروسي بوتين للدولة، زيارة مهمة تعكس قوة ومتانة العلاقات الإماراتية الروسية في ظل شراكة استراتيجية شاملة ورؤى متقاربة ومستقبل واعد للبلدين الصديقين، نتطلع أن يكون للزيارة نتائج مثمرة تسهم في مد جسور التواصل والتعاون الاستراتيجية».

هزاع بن زايد: ثمرة عقود من علاقات الصداقة

■ دبي - البيان

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي أن علاقات روسيا والإمارات ترسخت بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حتى بلغت مستويات نموذجية والمستقبل يحمل مزيداً من آفاق التعاون في شتى المجالات.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «الزيارة التاريخية لرئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين إلى الإمارات ثمرة عقود من علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين، وبقيادة رئيس الدولة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد ترسخت هذه العلاقات حتى بلغت مستويات نموذجية والمستقبل يحمل مزيداً من آفاق التعاون في شتى المجالات».

دبي وروسيا تبحثان إنشاء منصة استثمارية مشتركة

الاتفاقية تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية

■ دبي - البيان

وقّعت مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، الذراع الاستثمارية الرئيسية لحكومة دبي، أمس، اتفاقية تعاون ومشاركة مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي، وهو صندوق الثروة السيادي الروسي، للبحث عن الفرص الاستثمارية المشتركة التي تعود بالفائدة على الإمارات العربية المتحدة وروسيا.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية الثنائية بين الإمارات وروسيا، من خلال احتمالية إنشاء منصة استثمارية مشتركة للبلدين.

وقال معالي محمد إبراهيم الشيباني، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية: «تشكّل الاتفاقية خطوة أولى مهمّة نحو استكشاف الفوائد وفرص النمو المحتملة التي يمكن تحقيقها من كلا الجانبين». وأضاف: «نحن متحمسون للفرص التي تنتظرنا، ونتطلع إلى أن تؤتي هذه الفرص ثمارها في المستقبل القريب».

وتعدّ الاتفاقية التي تم توقيعها خلال زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الإمارات، تفاهماً استراتيجياً مشتركاً بين اثنين من كبار المستثمرين الدوليين. وقال كيريل ديمتريف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر: «يسرّ صندوق الاستثمار المباشر الروسي الإعلان عن شراكتنا مع مؤسسة استثمارية رائدة في دبي نهدف من خلالها إلى تطوير العلاقات وتنشيطها مع مجتمع الأعمال في الإمارات. ونحن واثقون بأننا سنكون قادرين على إيجاد العديد من فرص الاستثمار الجاذبة، ونخطط لبدء هذا التعاون في المستقبل القريب».

6 ملايين مسافر نقلتهم طيران الإمارات إلى روسيا

■ دبي - وام

نقلت طيران الإمارات 4,9 ملايين مسافر على خط دبي- موسكو منذ إطلاق خدمتها إلى العاصمة الروسية في يوليو 2003 كما نقلت 1,1 مليون مسافر على خط دبي- سان بطرسبرغ من نوفمبر 2011 وحتى أغسطس 2019 ما يعكس تنامي الحركة الجوية بين الإمارات وروسيا في ظل الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين الصديقين.

وأفادت طيران الإمارات وكالة أنباء الإمارات «وام» بأنها تشغل حاليا 21 رحلة أسبوعياً إلى روسيا منها رحلتان يومياً إلى موسكو ورحلة واحدة يومياً إلى سان بطرسبرغ.

روابط قوية

وأضافت أن روسيا تعد من الأسواق الاستراتيجية لشبكة عملياتها حول العالم كونها ضمن أسرع أسواق السفر نمواً في العالم وذلك في ظل الروابط القوية التي تجمع الإمارات وروسيا والتي من شأنها تعزيز آفاق التعاون المستقبلي في المجالات كافة.

وأوضحت أنها تسعى إلى المحافظة على معدل الإشغال القوي الذي تشهده رحلاتها إلى موسكو وسان بطرسبرغ حاليا كما أنها مستمرة في مراقبة السوق عن كثب من حيث الأداء والمتطلبات ما يظهر الفرص المتاحة للتوسع في هذه الوجهة الواعدة خلال الفترة المقبلة.

وتستخدم طيران الإمارات طائرات البوينغ 300ER-777 منذ عام 2013 و الإيرباص A380 منذ عام 2016 على خط دبي وموسكو حاليا وطائرات البوينغ 300ER-777 منذ عام 2015 على خط سان بطرسبرغ.

طاقة شحن

وتوفر طيران الإمارات إلى روسيا طاقة شحن تصل إلى 385 طناً أسبوعياً في كل اتجاه على رحلات الركاب ما يساهم في تعزيز التجارة بين روسيا ودولة الإمارات وشركاء روسيا التجاريين في مختلف الدول التي تصل إليها طيران الإمارات.

وقالت الناقلة إنها وقعت اتفاقية للمشاركة بالرمز مع الخطوط الجوية السيبيرية S7 والتي تمكن ركاب طيران الإمارات من متابعة سفرهم بسهولة عبر موسكو إلى العديد من الوجهات في روسيا كما وتتيح الاتفاقية أيضاً خطاً مباشراً يحمل رمز طيران الإمارات بين موسكو وبطرسبرغ يوفر للزوار أكبر مدينتين روسيتين بتذكرة واحدة.

91 مليار دولار استثمارات أجنبية في 3 قطاعات بروسيا

■ أبوظبي - وام

يشهد الاقتصاد الروسي الذي يرتكز على قطاع النفط والغاز تطوراً مع تحقيقه مؤشرات إيجابية في العديد من القطاعات الحيوية خلال العام الماضي، بينما بلغ حجم الاستثمار الأجنبي في 3 قطاعات حيوية نحو 91 مليار دولار ما يفتح مجالات جديدة للتعاون مع دول العالم في ظل فرص زيادة الصادرات الإماراتية إلى روسيا بحوالي 185 مليون دولار تتركز معظمها في المجموعات السلعية وفقاً للمركز العالمي للتجارة التابع لمنظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

وترصد وكالة أنباء الإمارات «وام» تطور أبرز القطاعات الحيوية التي تسهم في نمو الاقتصاد الروسي، إذ حققت روسيا أعلى مستوى لإنتاج النفط العام الماضي وارتفع معدل إنتاجها اليومي إلى 11,16 مليون برميل نفط في 2018 مقارنة بـ10,98 ملايين برميل عام 2017 ويشكل النفط أعلى صادرات روسيا ويمثل حوالي 28٪ من إجمالي الصادرات الوطنية الروسية.

وبلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية في قطاع النفط والغاز الروسي نحو 33 مليار دولار ليشكل المرتبة الرابعة بين أكبر القطاعات المحلية المستقطبة للاستثمارات الأجنبية فيما تعد ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وفنلندا وبريطانيا أكبر الدول المستثمرة في قطاع النفط والغاز بروسيا بحسب البيانات الصادرة عن fDi Markets.

«سبوتنيك»: الزيارة علامة تاريخية في علاقات البلدين

■ ترجمة: نهى حوا

أفاد موقع وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقش الوضع في الشرق الأوسط مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والتعاون الثنائي المزدهر بين البلدين، مؤكداً أن زيارة الرئيس الروسي تجسد علامة تاريخية في العلاقات بين البلدين، في أعقاب سفر أول رائد فضاء إماراتي، هزاع المنصوري، إلى محطة الفضاء الدولية على متن المركبة الفضائية الروسية سويوز إم إس-15 في سبتمبر الماضي، وعودته بنجاح في مهمته التي استمرت ثمانية أيام على متن مركبة الفضاء سويوز إم إس-12 في 3 أكتوبر.

وفي تقرير بعنوان «بوتين يبدأ زيارة إلى الإمارات في ظل وصول التعاون بين موسكو وأبوظبي إلى آفاق جديدة»، أفاد موقع «سبوتنيك» بأن الاحتفال بهذا الإنجاز جرى على نطاق واسع في دولة الإمارات، في وقت يمكن لروسيا في أعقاب هذا النجاح أن تغتنم فرصة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الفضاء والثقافة والأعمال، مشيراً إلى إشادة المدير العام لوكالة الفضاء الإماراتية الدكتور محمد الأحبابي في مقابلة مع الوكالة، بالدور المهم الذي تلعبه روسيا في هذه الصناعة.

وأكد الموقع أيضاً أن إلغاء تأشيرات الدخول المسبقة هذا العام للرحلات التي لا تزيد على 90 يوماً أعطى أيضاً قوة دفع كبيرة للعلاقات الروسية الإماراتية.

أما بالنسبة إلى أجندة الزيارة، أفاد الموقع بأن كلاً من الرئيس بوتين وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي سوف يوليان اهتماماً خاصاً بالوضع في سوريا وليبيا واليمن، كذلك، فإن التوترات المتصاعدة في الخليج العربي ستطرح أيضاً على الطاولة بسبب سلسلة الهجمات على ناقلات النفط في المنطقة، فضلاً عن الهجمات بالطائرات الموجهة عن بعد على مرافق النفط السعودية.

وبعد المباحثات، ذكر الموقع بأن الجانبين سيعقدان اجتماعات مع ممثلين عن دوائر الأعمال الروسية والإماراتية، ومن المرجح أن يتطرقا إلى التعاون في مجال الطاقة النووية، حيث إن روسيا كانت تزود محطة براكة بالوقود، أول مصنع طاقة نووي في الإمارات، مشيراً إلى ما أعرب عنه المدير التنفيذي في مؤسسة الأمارات للطاقة النووية محمد الحمادي، في مقابلة مع «سبوتنيك» عن اهتمام الدولة بتعزيز التعاون النووي، وفي الوقت نفسه فإن روسيا والإمارات تخططان لعقد معرض سنوي يهدف لتشجيع الشركات الصناعية والخدمات، ويستعد البلدان أيضاً لإكسبو 2020 في دبي، حيث سيكون لروسيا جناح خاص بها.

إيلدار عليف: الإمارات بلد المحبة والتسامح

■ موسكو - رامي سميح

قال إيلدار عليف، مدير إدارة العلاقات الدولية في مجلس شورى المفتين لروسيا، إن المجلس يتطلع إلى مزيد من التعاون الوثيق مع دولة الإمارات، بما يشمل مختلف المجالات إلى جانب تعزيز العلاقات الثقافية والدينية، مؤكداً أن الإمارات هي بلد التسامح والمحبة والسلام والانفتاح والتعايش مع الآخرين.

وأضاف عليف خلال لقاء مع وسائل الإعلام الإماراتية في مقر المجلس بموسكو، أن الإمارات وروسيا لديهما الكثير من القواسم المشتركة، وتمتلكان أسساً متينة للانتقال إلى مستوى أعلى من العلاقات في السنوات المقبلة.

وأوضح أن مجلس شورى المفتين لروسيا يسعى لتعميق التعاون مع الأشقاء الإماراتيين في المجالات المختلفة بما فيها المجال الديني والقرآني، وتبادل الخبرات القائمة بين المتخصصين من الجانب الروسي، وأيضاً المتخصصين من الجانب الإماراتي.وذكر أن هناك سبلاً كثيرة لتعزيز وتكثيف التعاون بين البلدين، بما يصب في مصلحة الشعبين، وأيضاً سبل نحو مزيد من التعاون فيما يتعلق بتبادل المحفظين والمحكمين في مسابقات القران الدولية.وأضاف: «كلنا أمل نحو تعميق التعاون، وأن يكون هناك المزيد والمزيد من البرامج المشتركة والنجاحات والتعاون المثمر بين البلدين في مختلف المجالات ».

■ المسجد الجامع في موسكو | البيان

وأشار مدير إدارة العلاقات الدولية في مجلس شورى المفتين لروسيا إلى العلاقات القوية بين الدولتين في المجال الديني الإسلامي، لا سيما في ظل التعاون بين جائزة القرآن الكريم بموسكو وجائزة دبي للقرآن الكريم، حيث جرى توقيع مذكرة تفاهم بين الجائزتين خلال العام الماضي، وأطلق اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على جائزة موسكو الدولية للقرآن الكريم الأخيرة، نظراً إلى الجهود في نشر المبادئ الصحيحة للإسلام، ونشر السلم والمفاهيم القرآنية الصحيحة.

وذكر إيلدار عليف أن المسجد الجامع في موسكو احتفل منذ أيام قليلة بمرور 115 عاماً على تأسيسه وأعيد ترميمه في سبتمبر 2015 وافتتحه الرئيس بوتين موضحاً أن المسجد الجديد يضم حالياً 6 طوابق ويتسع لعشرة آلاف مصلٍ في وقت واحد، ويعتبر الأكبر في أوروبا وأحد أقدم المساجد التي تخدم المسلمين في موسكو.

وقال إن المسجد يستقطب آلاف المصلين من كل أنحاء روسيا خلال صلاة الجمعة، وأيضاً في الأعياد، إذ تتراوح أعداد المصلين في العيد بين 120 إلى 150 ألف مصلٍ.

61 رحلة جوية بين الإمارات وروسيا أسبوعياً

■ أبوظبي - وام

تسير الناقلات الوطنية لدولة الإمارات 61 رحلة جوية أسبوعياً من وإلى المدن الروسية بواقع 21 رحلة لطيران الإمارات و7 رحلات للاتحاد للطيران و22 رحلة لفلاي دبي و11 رحلة لطيران العربية في ظل التطلعات إلى تطبيق سياسة الأجواء المفتوحة بين البلدين وذلك بحسب الهيئة العامة للطيران المدني.

وأفادت الهيئة أن علاقات النقل الجوي بين الإمارات وروسيا تشهد تطوراً كبيراً يعكس الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين الصديقين على جميع الأصعدة حيث تتميز بأبعادها الاستراتيجية التي تشمل القطاعات كافة بما يحقق التنمية في كلا البلدين.

مذكرة تفاهم

وأضافت الهيئة أنه تم توقيع اتفاقية خدمات النقل الجوي بين الإمارات وروسيا سبتمبر عام 2007 وتوقيع عدد من مذكرات التفاهم التي طورت العلاقات بين البلدين في مجالات الخدمات الجوية وتطلعات البلدين في تطبيق سياسة الأجواء المفتوحة تدريجياً. كما وقعت دولة الإمارات وجمهورية روسيا الاتحادية في أكتوبر الجاري مذكرة تفاهم في مجال خدمات النقل الجوي بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة الحركة الجوية إلى المدن المختلفة في كلا البلدين.